موسكو تُعلن إرسال 87 ألف مجند إضافي إلى أوكرانيا بعد التعبئة

كييف : القصف الروسي دمر 18 منشأة

دخان يتصاعد بعد قصف روسي على كييف الإثنين

مدنيون في خيرسون يغادرون المدينة

«وكالات» : قال رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال إن 18 منشأة، معظمها مرتبطة بقطاع الطاقة، في عشر مناطق دُمرت جراء القصف الروسي، صباح الإثنين.

وذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «أوكرينفورم» أن رئيس الوزراء كتب عبر تطبيق «تليغرام»: «الإرهابيون الروس شنوا هجوماً مكثفاً جديداً على أوكرانيا. تتمثل أهدافهم في البنى التحتية المدنية الحيوية، وليس المنشآت العسكرية».

وأضاف: «الصواريخ والطائرات من دون طيار ضربت 10 مناطق، ودمرت 18 منشأة، معظمها منشآت للطاقة. وانقطع التيار الكهربائي عن مئات التجمعات السكنية في سبع مناطق».

وقال إن تداعيات الهجوم كان يمكن أن تكون أسوأ، لكن «العمل الاحترافي» لوحدات الدفاع الجوي أسفر عن إسقاط 44 صاروخاً، من بين أكثر من 50 صاروخاً، أطلقت على الأراضي الأوكرانية.

وأضاف شميغال أن أطقم الإصلاح تعمل على إزالة آثار الهجمات الروسية. كما يتواصل الإغلاق الطارئ المحلي في مناطق كييف وزابوريجيا ودنيبروبتروفسك وخاركيف.

ودعا رئيس الوزراء جميع الأوكرانيين إلى استهلاك الطاقة بوعي، وتقليل الحمل على الشبكة. وطالب المواطنين بالتضامن في الاقتصاد في استهلاك الطاقة.

وشنت روسيا، صباح الإثنين، هجوماً صاروخياً مكثفاً على أوكرانيا.

من جهة أخرى أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أمس الثلاثاء، إرسال 87 ألف عسكري فقط من أصل 300 ألف، استدعوا للخدمة، في إطار عملية التعبئة الجزئية، إلى الجبهات في أوكرانيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن وزير الدفاع الروسي أن حوالي 3 آلاف مدرب عسكري من الذين اكتسبوا خبرة قتالية وشاركوا في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أشرفوا على تدريبات الجنود في إطار التعبئة الجزئية.

وأضاف شويغو أن القوات الروسية تهاجم البنية التحتية الأساسية لأوكرانيا، للحد من قدرات الجيش الأوكراني.

وأكد أنه «في الوقت نفسه، تتخذ كل التدابير اللازمة لمنع سقوط ضحايا مدنيين».

واتهم شويغو «القوات المسلحة الأوكرانية بقصف محطة الطاقة النووية في زبروجيا، ونقاط إجلاء السكان، ومراكز توزيع المساعدات الإنسانية، وتشن ضربات لمناطق تجمع المدنيين».

من جانب آخر قالت السلطات الروسية في خيرسون في جنوب أوكرانيا، الثلاثاء، إنها بدأت نقل الآلاف الإضافيين في هذه المنطقة التي تشهد هجوم قوات كييف.

وقال الحاكم المعين في خيرسون من موسكو فلاديمير سالدو، لبرنامج «سولوفيوف» الإذاعي الروسي: «سننقل ما يصل إلى 70 ألفاً « يوجدون الآن في قطاع بعمق 15 كيلومتراً إلى الشرق على الضفة اليسرى لنهر دنيبرو.

وأعلنت روسيا في الأسبوع الماضي، مغادرة 70 ألف مدني مساكنهم غربي الضفة اليمنى للنهر والأقرب إلى خط المواجهة.

وأكد سالدو أن الإجلاء الجديد تقرر لمواجهة خطر «هجوم صاروخي محتمل» على سد على النهر، سيؤدّي تدميره إلى «فيضان الضفة اليسرى».

وأعلن سالدو مساء الإثنين أنّ إخلاء هذا القطاع الذي يبلغ عمقه 15 كيلومتراً سيسمح أيضاً للجيش الروسي بإقامة «دفاع في العمق لصدّ الهجوم الأوكراني»، ما يدل على إمكانية عبور قوات كييف لنهر دنيبرو.

وتسيطر روسيا جزئياً على منطقة خيرسون، وأعلنت الشهر الماضي ضم الجزء الذي احتلّته إلى جانب 3 مناطق أخرى في أوكرانيا تحت سيطرتها.

من جهة أخرى أعلن رئيس بلدية كييف عودة المياه والكهرباء إلى كل مناطق العاصمة الأوكرانية بعد هجمات روسية تسببت في انقطاعها.

وأوضح فيتالي كليتشكو عبر تلغرام إن التغذية بالمياه والكهرباء «عادت بالكامل».

وحرمت ضربات روسية كثيفة لمنشآت أوكرانية، صباح الإثنين، 80 في المئة تقريباً من سكان المدينة من المياه وقطعت الكهرباء عن 350 ألف منزل.

وقال الجيش الأوكراني إن روسيا أطلقت الإثنين 55 صاروخ كروز آس300 في إطار سلسلة ضربات عبر البلاد استهدفت في غالب الأحيان منشآت للطاقة.

ودمرت الضربات الروسية في الشهر الماضي حوالي ثلث قدرات الكهرباء في البلاد مع اقتراب الشتاء، وفق السلطات الأوكرانية التي تواصل حث مواطنيها على خفض الاستهلاك.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الروسية اليوم الإثنين، إن روسيا استكملت التعبئة العسكرية الجزئية التي أعلنها الرئيس فلاديمير بوتين في سبتمبر.

وقالت الوزارة «توقفت جميع الأنشطة المتعلقة بتجنيد قوات الاحتياط».

وأعلن بوتين أول تعبئة في روسيا منذ الحرب العالمية الثانية يوم 21 سبتمبر، وكانت حلقة في سلسلة إجراءات تصعيدية ردا على مكاسب أوكرانيا في ميدان القتال.

وفي ذلك الوقت قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن نحو 300 ألف فرد إضافي سيُجندون وسيُدربون على الأعمال القتالية.

لكن التعبئة مضت بشكل فوضوي إذ وصلت إخطارات استدعاء كثيرة معلنة على نطاق واسع إلى غير أصحابها، كما فر مئات الآلاف من روسيا تجنباً لتجنيدهم.

واعترف بوتين علناً بحدوث أخطاء وشكل مجلس تنسيق جديدا لتعزيز المجهود الحربي وضمان التسليح والتجهيز المناسبين للشبان المتوجهين إلى الجبهة.

ولم يكشف الإعلان الصادر بشأن اكتمال التعبئة الاثنين، وهو اليوم رقم 250 من أيام الحرب، عن عدد المجندين النهائي.

وكانت التعبئة اعترافاً ضمنياً بأن روسيا تواجه صعوبات خطيرة في صراع ما زال بوتين يرفض أن يصفه بأنه حرب مع أوكرانيا ويقول إنه «عملية عسكرية خاصة».

بايدن يهدد شركات النفط : توقفوا عن التربح من الحرب

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات» : طالب الرئيس الأمريكي جو بايدن الإثنين، شركات النفط والغاز باستخدام أرباحها القياسية لخفض التكاليف للأمريكيين وزيادة الإنتاج، أو دفع معدل ضرائب أعلى، قبل أسبوع من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وانتقد بايدن في البيت الأبيض شركات النفط الكبرى التي تجني أرباحا كبيرة بينما يدفع الأمريكيون، الذين سئموا التضخم، الكثير من المال لملء سياراتهم بالوقود.

وقال إن قطاع النفط «لم يف بالتزامه بالاستثمارَ في الولايات المتحدة ودعم الشعب الأمريكي».

وأضاف أن الشركات لا تحقق «عائدا عادلا» فحسب، بل تحقق «أرباحا مرتفعة لدرجة يصعب تصديقها».

وفي إشارة إلى الصراع في أوكرانيا، قال بايدن إن الشركات «حققت مكاسب لم تكن متوقعة بسبب الحرب»، وعليها مسؤولية اتخاذ إجراء.

وأضاف «أعتقد أنه هذا أمر مشين». وقال إنه إذا سمحت الشركات للمستهلكين بالاستفادة من هذه الأرباح، فإن أسعار البنزين ستنخفض بنحو 50 سنتاً.

وقال: «إذا لم يفعلوا ذلك، فسيدفعون ضريبة أعلى على أرباحهم الزائدة، وسيواجهون قيوداً أخرى». وأضاف أن البيت الأبيض سيعمل مع الكونغرس للنظر في هذه الخيارات وغيرها.

وأضاف «حان الوقت لهذه الشركات لوقف التربح من الحرب».

تأتي هذه التصريحات قبل أسبوع من انتخابات سيقرر فيها الأمريكيون إذا كان الديمقراطيون سيحتفظون بسيطرتهم على الكونغرس.

النرويج تعلن رفع الجهوزية العسكرية

رئيس وزراء النرويج يوناس غار ستوره

«وكالات» : سترفع النرويج، وهي دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) تتشارك حدوداً مع روسيا في القطب الشمالي، مستوى جهوزيتها العسكرية، على ما أعلن رئيس وزرائها، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه لم يتم رصد أي تهديد مباشر ضد المملكة.

وقال يوناس غار ستوره خلال مؤتمر صحافي: «سترفع وزارة الدفاع اعتباراً من الثلاثاء، مستوى الجهوزية في النرويج».

وأضاف «ليس لدينا اليوم أي سبب للاعتقاد أن روسيا تريد جر النرويج أو أي بلد آخر مباشرة إلى الصراع، لكن الحرب في أوكرانيا تجعل من الضروري على كل دول الناتو أن تكون أكثر حذراً».

وبعدما أصبحت أكبر مورّد للغاز الطبيعي إلى أوروبا منذ خفضت روسيا إمداداتها من الطاقة، عززت النرويج الأمن حول مواقعها الاستراتيجية بعد رصد تحليق طائرات مسيرة مجهولة، خصوصاً قرب منصات النفط البعيدة وسط البحر والتخريب المفترض لخطي أنابيب الغاز نورد ستريم 1 و2 في بحر البلطيق المجاور.

في الأسابيع الأخيرة، أوقف العديد من المواطنين الروس بعد اتّهامهم بإطلاق طائرات مسيّرة فوق الأراضي النرويجية، ما يشكل خرقاً لقرار حظر التحليق المفروض على الروس بسبب الحرب في أوكرانيا، أو بخرق قرارات منع تصوير مواقع حساسة.

والأسبوع الماضي، اعتقل جهاز مكافحة التجسس النرويجي شخصاً يشتبه في أنه «عميل غير قانوني»، وهو توصيف يستخدم للدلالة على جاسوس يحاول الاندماج بشكل مستدام في بلد أجنبي لكي ينسج فيه شبكة معارف ويقيم قنوات للمعلومات ويتغلغل في أوساط تملك معلومات حساسة.

وأضاف رئيس الوزراء «يتعين علي الإشارة إلى أنه لم يحدث أي شيء في اليوم السابق أو الأيام الماضية يدفعنا إلى رفع الجهوزية الآن، إنه تطور مع الوقت يقودنا إلى ذلك».

من جهته، أوضح وزير الدفاع بيورن أريلد غرام أن رفع مستوى الجهوزية العسكرية يتمثل بشكل ملموس في إجراءات لوجستية وأمن الاتصالات والأمن حول منشآت الجيش.

وأمام التوتر المتصاعد بين روسيا والغرب، زادت النرويج بشكل كبير ميزانيتها الدفاعية وقدراتها الاستخباراتية في أقصى الشمال حيث تبلغ حدودها مع روسيا 198 كيلومتراً.

لولا يعود إلى رئاسة البرازيل

رئيس البرازيل الجديد لويس إيناسيو لولا

«وكالات» : انتُخب الرئيس اليساري الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بين 2003 و 2010 الأحد، رئيساً للبرازيل، بعد فوزه بفارق ضئيل على منافسه الرئيس اليميني المنتهية ولايته جايير بولسونارو، بـ 50.83 في المئة مقابل 49.17 في المئة، وفق النتائج الرسمية شبه النهائية.

وسُجن لولا، أيقونة اليسار،77 عاماً، بتهمة الفساد بين 2018و 2019 قبل أن يأمر القضاء بإخلاء سبيله.

ويعود لولا إلى السلطة بعد حملة انتخابية قسمت البلاد وشهدت استقطاباً شديداً.